الأنباء
السبت 26-07-2025 العدد 17296
7

الحلبي لطلاب «اليسوعية»:
إبنوا شبكة تضامن وحوار تُعيد إلى لبنان بعضاً من أمله

شدد الوزير السابق القاضي عباس الحلبي، خلال احتفال تخرّج طلاب جامعة القدّيس يوسف – بيروت، على وجوب أن «نبني معا شبكة تضامن وحوار، تُعيد إلى لبنان بعضا من أمله، قليلا من قواه الحيوية التي غالبا ما تهاجر بعيدا».

وقال الحلبي في كلمته خلال حفل توزيع شهادات، بصفته رئيس «جمعية خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية» في الجامعة، ورئيس «اتحاد جمعيات الجامعة»، متوجها إلى الخريجين: «أقفَ أمامكم بفرح كبير واعتزاز، باسم اتحاد جمعيات خريجي جامعة القديس يوسف الذي شرفتُ بتولي رئاستِهِ منذ الثامن من الجاري، لأكونَ مُمَثلا لجيل من الذين مروا من هنا، من هذه الصروح والفروع، وتركوا شيئا من أرواحِهم في حنايا الذاكرة».

أضاف: «جامعتُنا تترُك بصماتِها في نفوسِ خريجيها لأنها ليست مكانا فحسب، بل فلسفة حياة، وبَيت آمِن للحوار والانفتاح، بينَ العقلِ والقلب، وبين الشرق والغرب. وهي برغبَة الآباء المؤسسين تُقَدم للمجتمع مواطنين يؤمنونَ بأن الوطن فكرة تُرسَم في العقول، قبل أَن تُسَيج على الحدود».

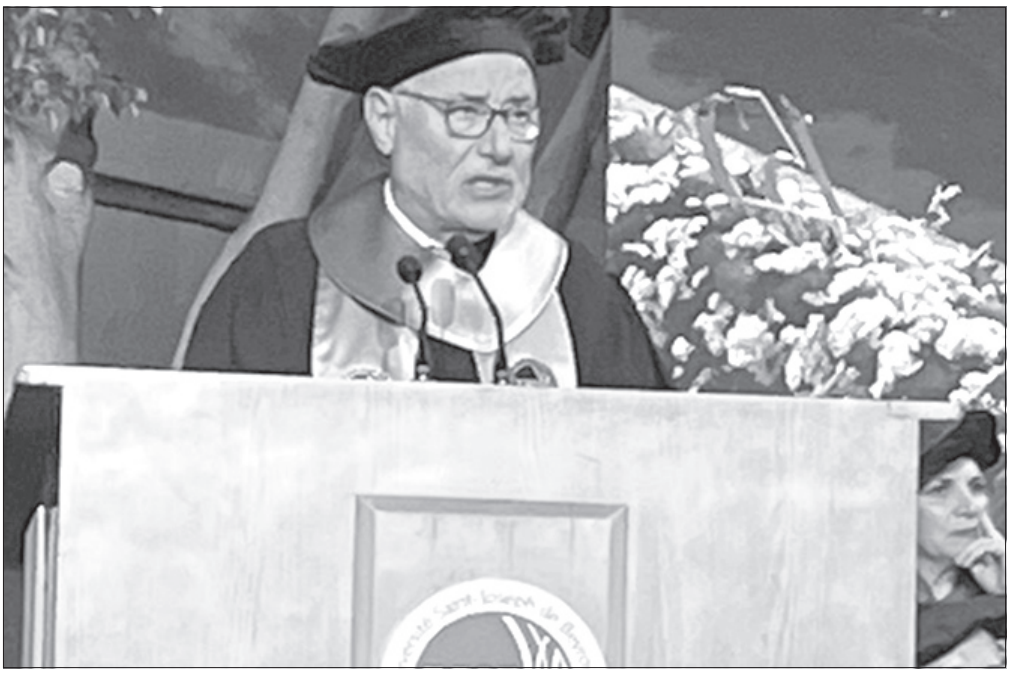

الوزير السابق عباس الحلبي متحدثا خلال حفل التخرج

وقال الحلبي: «اليومَ لا ينال أبناؤنا وبناتنا شهادة أكاديمية فقط، بل ينضمون إلى أُسرة خريجي الجامعة، إلى ذاكرة حية، عمرُها أكثر من قرن ونصف، كان فيها خريجو الجامعة اليسوعية، أطباء الوطن الجريح، ومحاميه في وجه الظلم، ومهندسيه ومربيه وصحافييه ووزراءه ونوابه ورؤساءه وأدباءه.

وتابع: «إنه شبكة تمتد من بيروت وصيدا وزحلة وطرابلس إلى أقاصي الاغتراب. شبكة تلتقي على حب الجامعة وعلى الوفاء لقيمها في سبيل بناء الإنسان والوطن. شبكة تُدرك أن خريجي الجامعة هم رأس المال الحقيقي للبنان؛ رأس مال لا يُختزل بالأرقام بل بالضمائر. شبكة تؤمن أن قوة الجامعة لا تُقاس فقط بما فيها، بل بما تزرعه في نفوس طلابها عندما يُغادرونها.